



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/

AbdulRazzaq jameel Ibrahim

Ministry of Education / Directorate of Education
Rusafa* Corresponding author: E-mail :
bd6600633@gmail.com**Keywords:**Evaluation,
Arabic language,
literacy,
supervisors**ARTICLE INFO****Article history:**

Received	8 May 2023
Received in revised form	15 May 2023
Accepted	5 July 2023
Final Proofreading	10 Sept 2023
Available online	20 Sept 2023

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
THE CC BY LICENSE<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

Evaluating the Performance of Arabic Language Teachers in Literacy Centers according to the Perspectives of Supervisors and Center Managers.

A B S T R A C T

The present study sought to assess the effectiveness of Arabic language instructors in literacy centres, as perceived by supervisors and managers of indicated centres. The research sample included all Arabic language supervisors from literacy centres affiliated with the Baghdad directorates, totaling 54 supervisors, as well as 135 directors of returning literacy centres. The researcher administered a questionnaire to the directorates of education in the province of Baghdad. The questionnaire comprised 47 items that were categorized into six axes: lesson planning skills, teaching skills, knowledge of the scientific material, the teacher's understanding of the nature of the learners and their ability to interact effectively with them, the skill of evaluating the learners, and the personal and professional traits of the teacher. **The researcher reached several results, including:**

That there are aspects in teaching skills: (axis) the degree of practice by teachers of the Arabic language is very high, namely: (the axis of knowledge of scientific material), (the axis of personal and professional characteristics), (understanding the nature of learners and good dealing with them) and (the axis of educational skills).

Recommendations including:

- 1- There should be an interest in the Department of Literacy Education in following up the reports of the educational supervisors of the Arabic language subject in the literacy centers, and in activating the recommendations contained therein with regard to the performance of Arabic language teachers.
- 2- The Literacy Education Department should hold intensive and comprehensive training courses for everything related to adult education, on all levels and technical aspects.

Suggestions including:

- 1- Evaluating the performance of Arabic language teachers in literacy centers in all branches of the Arabic language.
- 2- Determining the training needs of Arabic language teachers in literacy centers.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.9.1.2023.12>

تقويم أداء معلمي اللغة العربية في مراكز محو الامية من وجهة نظر المشرفين ومديري المراكز.

م. د. عبد الرزاق جميل إبراهيم / وزارة التربية / مديرية تربية الرصافة

الخلاصة:

رمى البحث الحالي إلى تقويم أداء معلمي اللغة العربية في مراكز محو الامية من وجهة نظر المشرفين ومديري المراكز , لذا تمثلت عينة البحث كل مشرفي اللغة العربية لمراكز محو الامية التابعين لمديريات بغداد والبالغ عددهم (٥٤) مشرفاً , و (١٣٥) مديراً لمراكز محو الامية العائدة إلى مديريات تربية محافظة بغداد , طبق الباحث عليهم مقياس مُكوّن من (٤٧) فقرة موزعة على ستة محاور هي (مهارات التخطيط للدرس - مهارات التعليم - الإلمام بالمادة العلمية - فهم المعلم لطبيعة الدارسين وحسن التعامل معهم - مهارة تقويم الدارسين - سمات الشخصية والمهنية للمعلم) .

وتوصل الباحث إلى عدة نتائج منها :-

أن هناك جوانب في مهارات التعليم : (المحاور) درجة ممارستها من قبل معلمي اللغة العربية عالية جدا وهي : (محور الإلمام بالمادة العلمية) و (محور السمات الشخصية والمهنية) و (فهم طبيعة الدارسين وحسن التعامل معهم) و (محور المهارات التعليمية) .

وتوصيات منها :-

- ١- أن يكون هناك اهتمام قسم تعليم محو الامية بمتابعة تقارير المشرفين التربويين لمادة اللغة العربية في مراكز محو الامية , وتفعيل التوصيات الواردة فيها فيما يتعلق بأداء معلمي اللغة العربية .
- ٢- أن تقوم قسم تعليم محو الامية بإقامة الدورات التدريبية المكثفة والشاملة لكل ما يتعلق بتعليم الكبار , وعلى كل الأصعدة والجوانب الفنية والتقنية.

ومقترحات منها :-

- ١- تقويم أداء معلمي اللغة العربية في مراكز محو الامية في كافة فروع اللغة العربية .
 - ٢- تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في مراكز محو الامية.
- الكلمات المفتاحية: تقويم، اللغة العربية، محو الامية، المشرفين

مشكلة البحث :

إن الدول المتحضرة تسعى جاهدة لتحقيق التكامل المعرفي والمعلوماتي لكل افراد المجتمع وبكل الفئات العمرية , وتعليم الكبار الذين فاتهم الالتحاق في المدارس اصبح يأخذ اهتمام كبير لدى الباحثين والتربويين من ذوي الاختصاص , إضافة الى الحيز الذي يُنَاط به في خطط التعليم للدول المتقدمة , وما تخصص له من ميزانيات وتُعد له الاستراتيجيات التربوية التي تساعد في تحقيق الاهداف المرجوة التي تضيف على المجتمع النمو المعرفي , والازدهار الفكري.

ولعل معلمي اللغة العربية في مراكز محو الامية الالزامي من اهم المنفذين لبرنامج وزارة التربية في تحقيق الأهداف المُعدة لهذا الغرض , إذ يساعدوا في تقليل اعداد الاميين في المجتمع , ويبددوا شبح الجهل عند الافراد الذين فاتهم الالتحاق بالمدارس في وقت مبكر من أعمارهم , ومع هذا فان وحدة التخطيط في وزارة التربية تشير إلى ان نسبة التقدم في برنامج التعليم لمراكز محو الامية متدني جداً ولا يرتقي لمستوى التفاؤل وليس الطموح , وإن هذا التلكؤ في إنجاز خطة وزارة التربية لمكافحة ظاهرة الامية

تعود لجملة أمور من ضمنها تقاعس معلمي مدارس محو الامية في أداء واجبهم , إذ اكدت دراسة (إبراهيم ١٤١٣هـ) أن المعلم المقصر في أداء واجبه يساهم في ازدياد اعداد الطلاب المتسربين وعدم التقدم في محو اميتهم , بل ان كثيرا من المعلمين يعدون التعليم في مدارس محو الامية عملاً اضافياً لا يبذلون فيه ما يستوجب من جهد إضافة الى ان خبراتهم في تعليم الكبار محدودة للغاية .

فان تقاعس معلمي اللغة العربية في مراكز محو الامية لواجبهم المهني وتدني أدائهم المهني , وعدم تمكنهم من الأساليب والطرائق التعليمية المناسبة لعمار الطلاب ؛ أدى الى ضعف واضح في المستوى التعليمي للطلاب (والي , ١٩٩٨ , ص ٩٣) , وقد اشارة كل من دراسة (السبيعي , ١٩٩٨) , ودراسة (كريم , ٢٠٠٥) , ودراسة (موسى , ٢٠١٧) إلى تدني مستوى أداء المعلمين للمهام التربوية الموكلة إليهم , وأثبتت نتائج التقرير المشترك لوزارة التربية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي وجود تدني في مستويات اداء أعضاء هيئة التعليمية بصورة لا يحقق جودة المعلم ولا يرتقي بالعملية التعليمية.(جمهورية العراق , ٢٠٠٩ , ص ١٧).

وتأسيسا لما سبق ذكره وعدم وجود دراسة مشابهة على حد علم الباحث وشعوره بأهمية التعليم لكل شرائح المجتمع , تكمن مشكلة البحث في تقويم أداء معلمي اللغة العربية في مدارس محو الامية من وجهة نظر المشرفين والمديرين .

أهمية البحث :

الإنسان يحتاج إلى اللغة في المجالات جميعها ولا تتوقف إلا بتوقف الحياة , فنجد أن اللغة تتطور بتطور البيئة التي ينشأ بها الإنسان من طريق الحوارات والمحادثات , والإذاعة , والتلفاز وغيرها من وسائل الاتصال التي تربط بين الشعوب وتزيد من ثقافتهم وتطوير لغتهم . (الضامن , ١٩٨٩ : ١٢٥) , فاللغة هي الرحم الذي يبني فيه الفكر والثقافة لدى الانسان , فهي تمدّه بالرموز وتحدد له المعنى وتمكنه من اداء الاحكام , ومنها تخريج الافكار , وتكوين المقدمات واستخراج النتائج , لان الانسان في تعامله الاجتماعي ونشاطه العقلي يحتاج الى وسيلة تعاونه في حمل المعاني المختلفة التي يرغب في إيصالها للغير سواء كانت هذه المعاني تسمع عن طريق اللغة المنطوقة أم تقرأ عن طريق اللغة المكتوبة أم تفهم عن طريق الرموز والارشادات التي تستخدم فيها , ومن هنا كانت اللغة الوسيلة الأساسية للاتصال الاجتماعي والثقافي والعقلي .(زاير ورائد , ٢٠١٦ : ٢٣٧):

تُعد اللغة العربية عنصر رئيسي في الحضارة الإنسانية , وعاملا قويا في نشأة القومية العربية , وتشكيل الدول , وسجل نزيه لتراث الأمة, بالإضافة إلى أنها أداة تواصل الانسان مع مجتمعه والتعبير عن نفسه , فهي أداة للتفاهم. (القاسم, ١٩٧٩ , ص ٢٣٥) , فارتباطها بالقران الكريم ,والدين الإسلامي الحنيف , وبخصائصها التي ميزتها عن اللغات الاخر كل هذا وغيره من الامتيازات التي أحاطت باللغة العربية ؛أعطتها موضع الصدارة والابداع والرقي بين سائر اللغات (الركابي , ٢٠٠٥ , ص ٤٧-٤٨) , وأدق لغة تصويرية , وأوسعها تعبيراً عما يدور في الصدور ؛ وذلك لمرونتها في الاشتقاق , وقبولها

للتنقيح ، وقدرتها على التعريب ، فهي تجمع بين اللغات التي قننت الحضارة العربية وعلمها وآدابها ، وهي لغة الفصاحة وقوة البيان. (التميمي وباقر ، ٢٠٠٤ ، ص ١١)

تكمن أهمية اللغة العربية أيضاً في حقيقة أنها تتمتع بقدرة كبيرة في التغلب على الصعوبات وقوة واضحة في مواجهة الحياة ، لأنها تتفاعل مع كل علم جديد وحكمة وفلسفة وألوان معرفية وكل نزعة الفكرية ، فله القدرة على التعبير والافصاح بالدرجة الأولى ، وفوق ذلك أنها تعتمد على التمسك بالأصول والحيوية في الفروع ، والغنية بالثمار. (والي ، ١٩٩٨ ، ص ٣٤)

فمادة اللغة العربية من المواد المهمة والاساسية في منهاج تعليم المدارس كافة ، ومراكز محو الامية من ضمنها ، إذ يتلقى الطالب اساسيات القراءة والكتابة ؛ فالقراءة تُكسب المتعلم الملكة اللفظية الصحيحة والتراكيب التعبيرية المناسبة ، والمفردات اللغوية الغزيرة ، والتي من طريقها يمكنه الفهم والافهام النص المقروء في الكتب المنهجية وغير المنهجية المتنوعة ، فينمي خبراته ويوسع معارفه ، يساعد ذلك في دراسته ويرفع مستواه العلمي والتحصيلي ، أما الكتابة فهي تكسب المتعلم خاصية الرضا عن الذات وتساعده بالتعبير عن مشاعره واحاسيسه دون اللجوء الى الآخرين ، مما يدفعه لمزيد من التعلم. (والي ، ١٩٩٨ ، ص ٧٣)

ويرى الباحث ان تعلم القراءة والكتابة تُكسب المتعلم ملكة الحوار وايصال الأفكار ببسر ووضوح ، وتخلق منه فرداً متفاعلاً ، منتجاً ، ومؤثراً في محيطه ، وفي المجتمع مستقبلاً ، والكتابة الصحيحة املاًئياً ونحوياً تمكنه من صياغة الجمل المعبرة والمناسبة في كل المواقف والمناسبات ، كذلك تعلم القراءة والكتابة تساعد المتعلم في التفاعل مع الدروس الاخرى وتعلمها ببسر من دون عناء ؛ مما يحقق النجاح في العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المنشودة.

ولمعلم اللغة العربية في مراكز محو الامية الأثر الأهم والكبير في تحقيق آمال المتعلم والمؤسسة التربوية ، من طريق تعامله وتفهمه للفئات العمرية المتباينة للطلاب ، ومدى قدرته في عرضه وايصاله للمادة التعليمية ، واستيعابه الجيد لجميع مفرداتها ، وتنوعه بالطرائق والأساليب التدريسية المناسبة لموضوع الدرس. (خوالدة ، ١٩٩٩ ، ص ٤) وهذا ما أكدته المؤتمرات التي ناقشت العملية التعليمية ومنها مؤتمر قطر (٢٠٠١) الذي أشار الى ضرورة رفع مستوى أداء المعلمين من طريق ادخالهم في دورات وورش تدريبية ترفع من كفاياتهم التعليمية (المؤتمر التربوي ، ٢٠٠١ ، ص ١٥)

يُعد تقويم عمل المعلمين من أهم مجالات التقويم التربوي ، بعد أن تبين أن التقويم يساهم في تحسين الأداء ويجعله متفاعل مع التطوير ، لأنه اولاً عملية تشخيصية وثانياً علاجية تظهر جوانب من كفايتها وقصورها ، إذ يمكن من طريقه تصحيح مسار العملية التعليمية ؛ وذلك بالكشف عن مواطن الضعف والخلل في أداء المعلمين ، وتصحيحها بالأسلوب الأمثل ؛ مما يعزز ثقتهم بأنفسهم ، وينمي دافعيتهم تجاه العمل التعليمي (الغريب ، ١٩٧٧ ، ص ٥٩) ، ومن ثم سيكونون موضع مسؤولية ، والمتابعة أمام المشرفين والمديرين ، وهذا ما سوف يحفزهم للعطاء اكثر بغية الحصول على الامتيازات التي من شأنها تقوي الاواصر بين العملية التعليمية من مشرفين ، واداريين ، ومعلمين. (هاشم ، ١٩٨٩ ، ص ١٩٤)

إن أهمية تعليم الكبار في الدول النامية تكمن في تقويم شخصية الفرد كي يكون فردا ناجحا ومندمجا مع المجتمع وكذلك يسهم في محاربة الفقر والقضاء على مظاهر التخلف (عفيفي , ١٩٧٦, ص ٤٦-٤٧) وتعليم الكبار هو وسيلة لتعزيز قدرات أولئك الذين حُرِّموا من الوصول إلى الفرص التعليمية لحاجته للمال , أو للوقت , ومن يجهل الإمكانيات المتاحة له , والذين يخشون ردود الأفعال السلبية من المعلمين والذين لم يندمجوا في التعليم سابقاً , تعليم الكبار هو أيضا وسيلة لتسريع التنمية , من طريق زيادة كفاءة افراد المجتمع ؛ لان التربية والتعليم احد العناصر المهمة في استراتيجيات التنمية (الخنكاوي, ١٤١٦, ص ٢٥)

وخلاصة ما تقدم يرى الباحث ان دستور الأمم المتقدمة المتفاعلة مع التطور يكفل التعليم لكل افراد المجتمع بمختلف فئاته العمرية , وقومياته , ودياناته وهذا مما يساعد في تحقيق المساواة بين مختلف شرائح المجتمع, وان سيادة التعليم في كافة افراد المجتمع يخلق جو تعايش سلمي ومعرفي , وتفاعلي مع كل تطورات العلوم ومستحدثات المعرفة في الحياة والعمل مما يمكن الافراد كافة من الاندماج تحت مظلة الثقافة والحوار التفاعلي , وعدم إعطاء فرصة لوجود الظلام المتمثل بالجهل والتخلف .

تتلخص أهمية البحث في النقاط الآتية :-

١-أهمية اللغة واللغة العربية .

٢-أهمية معلمي اللغة العربية .

٣-أهمية تعليم الكبار (مراكز محو الامية) .

هدف البحث : يهدف البحث الحالي إلى :-

تقويم أداء معلمي اللغة العربية في مراكز محو الامية من وجهة نظر المشرفين ومديري المراكز .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي ب :-

١-العام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ .

٢-مديريات تربية محافظة بغداد .

٣- مشرفي اللغة العربية ومديري مراكز تعليم محو الامية.

تحديد المصطلحات :

١-التقويم : لغةً : عرفه لسان العرب بـ : هو إزالة الاعوجاج , وقام الشيء أي استقام , واستوى واعتدل , وقوم البضاعة واقامها : قدرها . (ابن منظور , ١٩٨١, ج ٦, ص ٣٧٨٢)

اصطلاحاً:عرفه أبو الهجاء بأنه: عملية اصدار حكم على مدى نجاح , أو فشل شخ ,أو مجموعة من الأشخاص عند قيامهم بعمل ما . (أبو الهجاء , ٢٠٠١, ص ١٦٩)

٢-تقويم أداء المعلم :عرفه عيد بأنه : تقدير مستوى كفاءة المعلم في انجاز عمله وما يقوم به داخل الفصل من (ادارته للفصل -استخدام اساليب التقويم - كفاياته في الشرح) لمعرفة مدى صلاحيته في القيام بمهام وظيفته , وكفاءة أدائه لواجباته , وتعاونه مع زملائه وطاعته لأوامر رؤوسيه , وسلوكه مع

المتعاملين معه , والوقوف على قدراته التي تؤهله للارتقاء بالدرجات الوظيفية . (عيد , ٢٠٠٥, ص ٨٧)

٢-مراكز محو الامية : وهي مدارس أعدتها وزارة التربية لتمكين الالميين من القراءة والكتابة ومبادئ المعرفة . (جمهورية العراق , ١٩٩٨ , ص ٦٣)

٣-المشرف التربوي : "هو معلم ذا خبرة واسعة وملم بإمكانيات البيئة، واجبه توجه وارشاد ويتعاون مع الاسرة المدرسية على جميع الاصعدة بهدف الارتقاء بمستوى العملية التعليمية". (وزارة التربية , ١٩٩٨, ص ٤)

٤-مدير مركز محو الامية : "هو الشخص المكلف بصورة رسمية من قبل وزارة التربية , أو المديريات العامة للتربية لإدارة الشؤون الإدارية والتربوية لمركز محو الامية , ضمن أسس وضوابط أعدتها الوزارة لضمان تحقيق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية . (وزارة التربية , ١٩٩٨, ص ٦٨٣)

الفصل الثاني:- الاطار النظري

التقويم التربوي : "يُعد التقويم جزءاً أساسياً في العملية التعليمية بوجه عام نظراً لأهميته في تحديد وتبيان مقدار ما تحقق من الأهداف التربوية الموضوعية والغايات المرسومة التي تنعكس ايجاباً على المتعلم وعلى العملية التعليمية " (خضير , ٢٠٢٣, ص ٣٧٦) , فالتقويم من الاعمال الأساسية في تحسين أداء كل مؤسسة تربوية , او ادارية , ومنهاج لتطوير عملياتها وإجراءاتها , فلا غنى لأي جهاز , أو مؤسسة عن التقويم ؛ فهو الأداة التي من طريقها يتم الحكم على ما ينجز من مهام , ويرشد القائمين عليه.

يُعد التقويم التربوي من الثوابت الهامة والمؤثرة في التعليم ؛ وذلك لما يقدمه من نتائج ومعلومات ترشد المهتمين إلى نتائج الجهود التي تُبذل للوصول إلى الأهداف التربوية المنشودة .

(سلامة , ٢٠٠١, ١٦٥)

وفي الوقت الحاضر المدرسة الحديثة تهتم بالتقويم والقياس وتُعدّهما جزء لا يتجزأ من عملية التعليم ويمكن القول: إن نتائج التقويم هي توجهات المربي نحو أهداف محددة , والسعي لتحقيقها في مستويات معينة هو عملية جوهرية للمعلم والمتعلم . (عبيد , ٢٠٠١, ص ٢٠٤)

أسباب تبرر التأكيد على القيام بالتقويم التربوي :

تعدد الأسباب الموجبة للتقويم التربوي ويمكن ومنها ما يأتي :-

١-يحدد الاحتياجات التربوية ويرفد عملية صناعة القرار .

٢-إنشاء أسس رصينة لاتخاذ الإجراءات الفاعلة لمواجهة المستجدات .

٣-يقدر الأشياء ويصدر الاحكام الدقيقة بحقها , ثم يعالجها .

٤- يكشف مواطن الخل ويعالجها , ويعزز مواطن القوة .

٥- يجدد المناهج , ويراجع الأهداف ويحدد الخطط والوسائل الفاعلة في العملية التربوية , والبحث المستمر عن الأفضل . (كراجه , ١٩٩٧ , ص ١٠٥-١٠٦)

تقويم أداء المعلمين :

ويقصد بها مقدار النسبة التي تدخل في العملية التربوية من (المدرسة والإدارة التعليمية , وللاشراف الفني , والكتب المدرسة , والعلاقات الإنسانية وغيرها) و إلى الخارج منها الي يقاس بمدى التغير الذي يحدث في سلوك الطلاب على جميع الأصعدة والنواحي تحت اطار الأهداف التربوية . (أبو حلو , ١٩٩٥ , ص ٧٠)

اهداف تقويم أداء المعلمين :

لا تبتعد اهداف تقويم أداء المعلم كثيراً عن اهداف التقويم التربوي , لكنها تتفرد بأمور ذات علاقة مباشرة بالمعلم , ودوره التدريسي , ومن هذه الأهداف ما يأتي:-

١- تشجيع المشرفين والمعلمين كي يعملوا بطريقة تفاعلية لتطوير وتعزيز الوسائل التعليمية

٢- تأمين قاعدة بيانات مرجعية لكل معلم تساعد في اصدار الحكم عليه بطرق علمية بناءة

٣- إعطاء رؤية دقيقة بشأن نقل او تحويل , أو الاحتفاظ بالمعلمين .

٤- إيجاد طرق بديلة تساعد المعلمين محدودي الاداء .. (عبد الهادي , ١٩٩٩ , ص ٢٠٣)

ويضيف الباحث :

١- الارتقاء بمستوى العملية التعليمية , إذ يسهم التقويم في تطوير مهارات المعلم وتحسين ادائه.

٢- إعطاء المعلم شعوراً انه جزء فاعل ومساهم في تحقيق الأهداف التربوية , إذ ان اساليبه التي ينتهجها تؤثر في تنفيذ المنهج .

أسس تقويم أداء المعلمين: من الأسس التي يقوم عليها تقويم المعلمين , وهي ما تمثله الاتجاهات الحديثة عند الباحثين التربويين , ومن هذه الاتجاهات هي :-

١- تقويم المعلم على أساس جوانب نمو المتعلمين , بربط أداء المعلم ومقدار تحقيقه للأهداف التربوية .

٢- تقويم المعلم من طريق الكفايات .

٣- تقويم المعلم من طريق تحديد الأدوار التي والمهام التي يؤديها داخل الصف كمرشد وخبير وناقل للمعرفة . (علام , ٢٠١٠ , ص ٤٢)

طرق تقويم أداء المعلمين:

عمل الباحثون والخبراء والعلماء بصورة حثيثة للوصول إلى أدوات أكثر دقة في الحكم على أداء المعلم , وقد ظهرت خلال السنوات الأخيرة نتيجة للجهود المخلصة من جانب العلماء والباحثين أدوات موضوعية للحكم على سلوك المعلم داخل الفصل , والواقع أنه لا يوجد اتفاق حول أحسن هذه الأدوات

لاستخدامها داخل الفصل ، كما أن هذه الأدوات تمثل وجهات نظر مختلفة للباحثين الذين ابتدعوها) (مرسي، ١٩٩٢، ص ١٣٢) ، ومن طرق التقويم ما يأتي:-

أولاً : طرق تقويم المعلم من حيث (النوع) : من أهمها ما يأتي :

أ-الطريقة الحكمية : وهي من أقدم الطرق المعروفة في تقويم المعلم ؛ وتقوم في أساسها على تقدير نوعية أداء المعلم بناءً على حكم مهني من شخص له سلطة إصدار مثل هذا الحكم ، ومثل هذه الطريقة تعتمد في جوهرها على الانطباعات الشخصية للمقوم مشرفاً كان ، أو مديراً ، أو معلماً أول .

ب-طريقة الملاحظة المقننة : تتضمن هذه الطريقة ملاحظة سلوك المعلم في الفصل وتسجيله بطريقة مقننة وبيانات معينة أعدت سلفاً . (مرسي، ١٩٩٢، ص ١٣٢)

ثانياً : تقويم طرق أداء المعلم من حيث (الأساليب) : وتكثر الطرق وتتعدد وتتداخل مع بعضها البعض ، بل إنها قد تتداخل مع أنواع أخرى من الطرق التي أوردتها هذه الدراسة من حيث النوع أو الأسلوب ، أو المقوم (الذي يقوم بالملاحظة) ومنها :-

١- مقابلات مع المعلمين . ٥-تحصيل الطلاب الدارسين.

٢- اختبارات القدرة . ٦- قيام هيئة التعليم بعملية تقييم ذاتي .

٣- مقياس غير مباشرة .

٤- مشاهدات ميدانية في قاعة الدرس . (عبد الرزاق ، ١٩٩٧، ص ٢١١)

ثالثاً: تقويم المعلم من حيث (المقوم) : والتقسيم هنا أساسه الشخص أو الجهة التي تقوم بعملية التقويم ومن هذه الطرق هي:-

١- تقويم المدرس لنفسه.

٢- تقويم المدرس من طرف مدرسين آخرين.

٣- تقويم المشرفين، والمديرين . (عشوي ، ١٩٩٤، ص ١٣٥)

ويمكن أن نضيف إلى هذه الأساليب أسلوب تقويم المعلمين من طرق المتعلمين، ومن طرق الباحثين الجامعيين من طريق الدراسات والبحوث الميدانية .

وخلاصة القول أن المحصلة من جميع هذه الأساليب هو الحصول على تقويم ما لأداء المعلم ، ورأت هذه الدراسة ضرورة تقسيم طرق التقويم باعتبار الأسس التي تقوم عليها ، أو أنواعها ، ولذا تقترح الدراسة تقسيمات ، وطرق اضافية للتقويم هي:

١- طرق تقويم المحكمين .

٢- طرق تقويم أسس التأثير في سلوك المتعلمين وتحصيلهم.

٣- طرق تقويم باعتماد الأداء التعليمي والكفايات.

٤- طرق تقويم على الملاحظة المقننة.

العوامل المؤثرة في أداء المعلم: هناك عدة عوام مؤثرة في أداء المعلم منها ما يأتي:-

١- التغيرات في المناهج الدراسية . إذ أن المناهج دائمة التغير لمواكبة التسارع العلمي وفلسفة الدول فيجب على المعلم أن يكون حاضراً ومتواصلاً مع المتغيرات.

٢- متطلبات المؤسسة الاجتماعية , وتوقعات المجتمع. فالمجتمع يحتاج من المعلم أن يوم بدوره اكبر استجابة لاحتياجات وتغيرات المجتمع.

٣- التطورات المعرفية والتقدم التقني . فعلى المعلم أن يكون مواكباً جيداً لمستجدات العصر العلمية والتكنولوجية بما يخدم التفاعل مع المتعلم بشكل إيجابي.(عبد السلام, ٢٠٠٠, ص ٢٩٥-٢٩٨)
صفات معلم مركز محو الأمية:

إن تقدم الأمم وتطور في شتى مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية مرهون بمدى تقدمها الفكري والعلمي والتقني, ومدى كفاءة وإنتاجية وفاعلية نظامها التعليمي الشامل لكل فئات المجتمع , والمواظبة على تعليم من لم تسنح له الظروف من الالتحاق بالمدرسة في بداية عمره ؛ فلذلك لا بد من توفر صفات مهمة لمعلمي مراكز محو الأمية منها ما يأتي:-

- ١- أن يكون عليمًا بأهداف ووظائف برامج محو الأمية .
- ٢- أن يكون ملماً بجميع المقومات التي في عمليات التعليم والتدريب .
- ٣- أن يهتم بأوقات الدار يراعي ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية والوظيفية
- ٤- الرغبة في تعليم الكبار والتعامل معهم .
- ٥- أن يكون ملماً بمبادئه وقادراً على وضعها في قالب يتناسب مع قدرتهم .
- ٦- أن يكون ملماً بجوانب مشكلة الأمية وما يكتنف علاجها من معلومات وما يلزمها من خطط وبرامج . (الحسين , د ت , ص ٤)

ويضيف الباحث بعض الصفات المطلوب توفرها في معلم مركز محو الأمية:-

- ١- أن يكون قادراً على تكوين علاقات إنسانية مبنية على الاحترام والتقدير والعطف.
- ٢- أن يكون متحلياً بالصبر والعطف واللين في معاملته للدارسين الكبار .
- ٣- أن يكون مرناً في تقبل الأساليب واختيار طرق التعليم التي تلائم الدارسين .

إعداد معلم مركز محو الأمية:

يقتضي تعليم طلاب محو الأمية من المعلمين إعداداً وتأهيلاً خاصاً , إذ تسعى برامج الإعداد إلى تحقيق التأهيل المناسب للتعامل مع هؤلاء الدارسين , وإلى تمكينهم من فهم طبيعة العمل في هذا المجال , وإكسابهم المهارات اللازمة لأداء مهامهم وفقاً لنوعية كل طالب وفئته العمرية, وحتى يكون الإعداد جيداً فيجب أن يكون الإعداد فعالاً تتكامل فيه جميع الأنشطة وأن يشتمل المحتوى على : نتائج دراسة البيئة وطرق التعليم وخصائص الكبار النفسية والجسمية , وإعداد واستخدام الوسائل التعليمية وأساليب وطرق التعليم المناسبة للكبار , وأساليب التقويم , ومشكلات التخلف الدراسي في الفصول إلى جانب مشكلة الأمية عموماً والتشريعات التي تنظم العمل لمواجهةها.

(جلال , ١٩٩٦, ص ١٥)

ويمكن أن تكون البرامج التدريبية على نمطين أساسيين هما :

أولاً : التدريب أثناء العمل في ميدان تعليم الكبار والذي يهدف أساساً إلى تزويد العاملين بأحدث الاتجاهات ، ومدّهم بالخبرات الجديدة وتعريفهم بكل ما هو مستحدث في هذا الميدان وذلك بقصد رفع كفاءتهم وزيادة فعاليتهم ، ويمكن أن نسمي هذه البرامج برامج تنشيطية .

ثانياً : التدريب قبل العمل : ونعني به تدريب المرشحين للعمل في مجال ، أو آخر من مجالات تعليم الكبار (حجاج ، ١٩٩٠ ، ص ١٢٨)

جوانب إعداد معلم اللغة العربية لتعليم الدارسين في مراكز محو الامية:

تكاد تجمع الأدبيات المنشورة حول هذا الموضوع على جوانب أساسية أربعة في إعداد معلم اللغة العربية وهي كالآتي :

١- الجانب التخصصي: ويشمل الموضوعات المتعلقة بالمادة ، والدراسات الحديثة المتصلة بها ، تطوير مهارات التعليم فيها .

٢- الجانب المهني: ويركز فيه على النواحي الفنية في المهنة وما يتعلق بها من مجالات متعددة مثل : الدراسات النفسية ، والاجتماعية ، وأسس المناهج والإدارة التعليمية ، وطرق التعليم المختلفة ، والتقنيات التربوية .

٣- الجانب التربوي : من طريقها تدارس الطبيعة الإنسانية ، والنمو والفروق الفردية ، وخصائص الدارسين الكبار المختلفة ، بالإضافة إلى القيم والمعاني التربوية العامة.

٤- الجانب الثقافي: وهو مجال واسع وفسيح يتسع لمختلف العلوم والثقافات المحلية منها العالمية.

(خاطر وآخرون ، ١٩٨٣ ، ٤٢٦)

تعليم اللغة العربية:

اللغة هي الوسيلة التي يتصل عن طريقها الفرد بقية الأفراد والجماعة ، وهي الأساس الذي يعتمد عليه الطفل في كسب خبرات ومهارات تعينه على الاتصال ببيئته ، ويتم له عن طريقها التفاعل مع تلك البيئة أولاً ومع الأمة التي ينتمي إليها ثانياً ، واللغة هي الوسيلة الأساسية للتفاهم بين أفراد المجتمع. (عثمان ، ١٩٩٤ ، ص ٩٠)

وتحتل اللغة العربية مكانة خاصة في نفوس أبنائها ، فهي الوعاء الذي اختاره الله تعالى لكلامه ، وهي اللغة التي تميزت بخصائص فريدة ميزتها عن غيرها من اللغات ، وعليه فإن اللغة العربية تقوم بوظائف متعددة وهامة في حياة الفرد والجماعة على حد سواء ، ومن عدة نواحي .

وظائف اللغة العربية: للغة العربية وظائف كثيرة جداً نذكر منها فيما يأتي :-

١- الوظائف الاجتماعية : هي أداة التفاهم ووسيلة التعبير ورباطنا القومي الذي يجمع الأمة العربية ، وهي أداة تواصل الأفراد في حياتهم اليومية .

٢- ثقافية : عربي فإن اللغة الة احتضنت تراثنا العقلي عبر الأجيال المتعاقبة معلنة عن تميز الأمة العربية في حياتها وعقائدها ، وهي وسيلة التعليم والتحصيل وتكوين الثقافة وكسب الخبرات والمهارات.

- ٣- عقلية : فإن اللغة والفكر لا ينفصلان في العمليات العقلية ، فاللغة تفكير منطوق التفكير لغة صامتة ، فاللغة جوهر التفكير وأداته ، وبقدر ثراء الفرد من الناحية اللغوية يكون توفيقه في تفكيره.
- ٤- نفسية : يظهر في فإن اللغة العربية وسيلة الإقناع العقلي والتأثير الفكري الذي الخطب والمناقشات والمناظرات (عامر, ٢٠٠٠, ص ٢٨-٢٩)

صعوبات تواجه تعليم اللغة العربية :

يواجه تعليم اللغة العربية في عالمنا العربي مشكلات عدة ، والتعرف على هذه المشكلات وأسبابها والظروف المحيطة بها يقدم صورة متكاملة مترابطة عن واقع تعليم اللغة العربية عموماً ، وواقع تعليم اللغة العربية للدارسين في مراكز محو الامية على وجه الخصوص ، ويمكن للباحثين والمهتمين من إيجاد قواعد وأسس تنطلق منها عمليات مختلفة تعمل على تحسين تعليم اللغة العربية ، وتطور من محتوى مناهجها ، وتساهم في تأهيل أكمل لمعلمي اللغة العربية ، ومن هذه الصعوبات :

- ١- الازدواج اللغوي وسيطرة العامية على لسان المتعلمين.
- ٢- ضعف استعمال اللغة العربية من قبل معلمي المواد الأخرى.
- ٣- ضعف اعداد معلمي اللغة العربية.
- ٤- عدم الإحاطة بإمكانيات المتعلمين ، والاخذ بالمستحدثات التكنولوجية ,والاسس العلمية في بناء المناهج التعليمية .
- ٥- مازال معلمو اللغة العربية متمسكين باستخدام الطرائق التقليدية في التعليم وعدم تفاعلهم مع مستحدثات العلوم التربوية والنفسية ، والاستراتيجيات ، والنماذج التعليمية الناجعة.
- ٦- قصور وعجز أساليب التقويم المستخدمة في تقويم أداء المتعلمين ، وعدم الالتفات إلى الأساليب الحديثة في التقويم . (عامر , ٢٠٠٠, ص ٣٢)

الدراسات السابقة:

١-دراسة(الحرдан ١٩٩٧):

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة فعالية برامج التدريب أثناء الخدمة لمعلمي اللغة العربية للصف السادس الأساسي في عمان بالأردن في تنمية الممارسات التدريسية للمدرسين ، واعتمد البحث المنهج الوصفي ، وبلغ أفراد عينة الدراسة (١٣) مشرفاً ، و (١٩١) معلماً في مديرتي عمان الكبرى الأولى والثانية ، وكانت (بطاقة ملاحظة ، واستمارة استبيان) أداة له ،وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة فعالية برامج تدريب معلمي اللغة العربية للصف السادس الأساسي في مديرتي عمان الكبرى الأولى والثانية ، وكانت متوسطة في معظم مجالاتها من وجهة نظر المشرفين والمعلمين ، بينما وجدت نسبة ضئيلة منها منخفضة الفعالية في (المنحى العلمي في التعليم ، النمو المهني والأكاديمي) . (الحردان ، ١٤١٨, ص ز)

٢-دراسة (الشبل ، ٢٠٠١):

رمت هذه الدراسة إلى تعرف الاحتياجات التدريبية اللازمة لرفع كفاءة معلومات محو الامية بمدينة الرياض من وجهة نظر كل من المشرفات والمعلمات , اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي , وتكون مجتمعها من (٩٠) معلمة (١٤) مشرفة و (٨) مديرة العاملات بمركز محو الامية في مدينة الرياض , وكانت أداة البحث (بطاقة ملاحظة , واستمارة استبيان) وتوصلت الباحثة إلى أن بعض المعلمات في مراكز محو الامية تحتاج إلى:-

١- دورات تدريبية لتعليمهن طرائق التعليم الملائمة لفئة دارسي محو الامية مع تنوع في أساليب التعليم وتنوع بالوسائل التعليمية.

٢- ورشات عمل لتعلم اعداد اختبارات تثير اهتمام الدارسين في محو الامية , مراعية للفروق الفردية لهم. (الشبلي, ٢٠٠١, ص ز)

٣- دراسة (الجنابي, ٢٠٠٢):

إشارة الدراسة إلى التعرف على تقويم أداء معلمي الرياضيات من خريجي كليات المعلمين ومعاهد اعدادهم في ضوء الكفايات التعليمية (دراسة مقارنة) أجريت هذه الدراسة في العراق باعتماد المنهج الوصفي , وتكون مجتمعها من (١٧٤) معلمة , وكانت أداة البحث بطاقة الملاحظة أعدتها الباحثة باعتماد الدراسات السابقة , والادبيات المتعلقة بموضوع البحث, وقد اسفرت نتائج الدراسة عن فرق لصالح المعلمات خريجات كليات المعلمين .

(الجنابي, ٢٠٠٢, ص د-و)

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

- ١- اختيار المنهاج الملائم للبحث الحالي.
- ٢- الية اختيار وتوزيع العينة , وكيفية السيطرة على المتغيرات الداخلية والخارجية .
- ٣- استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة للوصول إلى النتائج التي يرمي إليها البحث.
- ٤- إطلاع الباحث وضع فكرته ونضجها , واتم خطته في إتمام بحثه.
- ٥- نهل الباحث من ادبيات ومصادر مهمة .
- ٦- بناء أداة البحث وسبل تطبيقها .

الفصل الثالث (منهجية البحث وإجراءاته)

يتناول هذا الفصل ما يأتي:-

مجتمع البحث: يشمل مجتمع البحث مشرفين اللغة العربية ومديري مراكز محو الامية التابعة لمديريات تربية بغداد, الذي بلغ عددها (١٣٥) مركزاً لمحو الامية في مديريات تربية بغداد البالغ عددها ستة مديريات , وكان عدد مشرفي اللغة العربية لمراكز محو الامية التابعة لمديريات تربية بغداد (٥٤) مشرفاً. **عينة البحث:** اختار الباحث كل مشرفي اللغة العربية في مراكز محو الامية والبالغ عددهم (٥٤) مشرفاً , وكل مديري مراكز محو الامية , والبالغ عددهم (١٣٥) مديراً , ليمثلوا عينة البحث.

جدول (١) يوضح توزيع مديري مراكز محو الامية ومشرفي اللغة العربية في محافظة بغداد

ت	مديريات تربية بغداد	عدد مراكز محو الامية	عدد مشرفي اللغة العربية في مراكز محو الامية	عدد مديري مراكز محو الامية
١	مديرية تربية الرصافة الأولى	٢٤	٩	٢٤
٢	مديرية تربية الرصافة الثانية	٢١	٨	٢١
٣	مديرية تربية الرصافة الثالثة	١٤	٤	١٤
٤	مديرية تربية الكرخ الاولى	٤٦	٢١	٤٦
٥	مديرية تربية الكرخ الثانية	٢٠	٩	٢٠
٦	مديرية تربية الكرخ الثالثة	١٠	٣	١٠
		١٣٥	٥٤	١٣٥

أداة البحث: اعد الباحث أداة للبحث تمثلت بمقياس مكون من (٤٧) فقرة من طريق اطلاعه على مجموعة من الادبيات والدراسات السابقة , إضافة الى الاستفادة من الاستبانة الاستطلاعية المفتوحة التي عرضها على مجموعة من المشرفين والمديرين وتضمنت سؤالاً مفتوحاً ينص على : (ما المهارات الواجب توفرها في أداء معلمي اللغة العربية في مراكز محو الامية ؟) .

وبعد جمع وتبويب ما جاء من الإجابات في الاستبانة الاستطلاعية المفتوحة , إضافة إلى الاطلاع على ما جاء في الدراسات السابقة والادبيات ذات الصلة , نظم الباحث أداة بحثه على ستة محاور , بمجموع فقرات بلغة (٤٧) فقرة , وهي (مهارات التخطيط للدرس - مهارات التعليم - الالمام بالمادة العلمية - فهم المعلم لطبيعة الدارسين وحسن التعامل معهم - مهارة تقويم الدارسين - سمات الشخصية والمهنية للمعلم) .

صدق الأداة : عُرض المقياس على مجموعة من السادة الخبراء في المناهج وطرائق التعليم والقياس والتقويم ,ومعلمين ومشرفي مادة اللغة العربية ؛ بغرض التحقق من صدق المقياس ا لظاهري , والاستئناس بأرائهم القيمة , وقد عدل الباحث بعض الفقرات بحسب توجيهاتهم السديدة , إذ أفاد (Ebel) أن أفضل وسيلة للتثبت من الصدق الظاهري تقرير عدد من المتخصصين مدى تحقيق الفقرات للصفة أو الصفات المراد قياسها . (Ebel, 1972 ,p: 556) واستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كل عبارة والمحور المنتمي إليه , وكانت نسبة الارتباط (٨٠ %) وهي نسبة جيدة توثق صدق المقياس , وقد وضع الباحث امام كل فقرة من فقرات المقياس ثلاثة بدائل ,هي (موافق بشدة, موافق لحدٍ ما , غيرموافق) , وُحدت درجة كل بديل من البدائل بـ (١,٢,٣)على التوالي اذ اعطيت الدرجة (٣) عند اختيار البديل (موافق بشدة) , والدرجة (٢) عند اختيار البديل (موافق لحدٍ ما) والدرجة (١) لاختيار البديل (غير موافق).

تجربة الأداة: للثبوت من وضوح الفقرات وتعليمات المقياس قبل تطبيقه النهائي، طبقها الباحث على (٢٠) مديراً و (٥) مشرفين لمراكز محو الامية التابعة لمديرية تربية الرصافة الثانية من ضمن عينة البحث.

ثبات الأداة: ثبات الاداة يعني ان تكون نتائج الأداة نفسها إذا ما أعيد تطبيقها بعد مدة زمنية ، وقد استخدم الباحث معامل ثبات ألفا كرونباخ ، فبلغ (٠,٨١) وهي نسبة مقبولة ، وصالحة للتطبيق بحسب آراء المختصين في مجال القياس والتقويم .

تطبيق الأداة: بعد استحصال الموافقات الرسمية لتطبيق الأداة ، والتأكد من صدقها وثباتها ؛ بتطبيقها على عينة استطلاعية ، طبق الباحث الأداة على عينة البحث في يوم الثلاثاء المصادف ١٤ / ٣ / ٢٠٢٣ .

الوسائل الإحصائية : استخدم الباحث عدداً من الوسائل الإحصائية لمعرفة دلالة النتائج ومنها :

$$\alpha = \frac{k}{k-1} \left[1 - \frac{\sum s_i^2}{s^2} \right]$$

١- معادلة ألفا - كرونباخ

(علام، ٢٠٠٠: ١٦٥)

الوسط الحسابي: لمعرفة متوسط الأداء العام لأفراد عينة البحث.

حيث يمثل $X =$ عدد الدرجات، ويمثل $n =$ عدد الأفراد

$$\bar{X} = \frac{\sum x}{n}$$

٢- الانحراف المعياري: لمعرفة مدى تجانس الدرجات او تشتتها عن الوسط الحسابي.

$$S^2 = \sqrt{\frac{\sum (x - \bar{x})^2}{n}}$$

حيث يمثل $S =$ الانحراف المعياري.

و $\bar{x} =$ المتوسط الحسابي

(البياتي ورشيد، ١٩٧٧: ٢١-٤٠)

٣- معامل ارتباط بيرسون:

لاستخراج ثبات الأداة.

$$R_{x.y} = \frac{n \sum x.y - (\sum x)(\sum y)}{[n(\sum x^2) - (\sum x)^2][r_1(\sum y^2) - (\sum y)^2]}$$

حيث يمثل R = معامل الارتباط.

وتمثل n = عدد الأفراد.

(Class, 1970: 14)

وتمثل $x.y$ = قيمتي المتغيرين

٤- الوسط المرجح: لغرض تقدير أهمية الكفايات وترتيبها حسب أداء أفراد العينتين.

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{\text{ك} ١ \times ٣ + \text{ك} ٢ \times ٢ + \text{ك} ٣ \times ١}{\text{مج ك}}$$

إذ يعني:

ك ١×٣ = تكرار البديل الأول متحققة تماما مضروباً ب (٣).

ك ٢×٢ = تكرار البديل الثاني متحققة مضروباً ب (٢).

ك ١×٣ = تكرار البديل الثالث متحققة إلى حد ما مضروباً ب (١).

(فيركسون، ١٩٩١ : ٣٧٤)

٥- الوزن المئوي : لترتيب الكفايات بصورة عامة

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times ١٠٠$$

(الهاسل، ١٩٨٧ : ١٣٥)

الفصل الرابع: مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها

الإجابة عن السؤال: ما وجهة نظر كل من مشرفي مادة اللغة العربية والمديرين حول تقويم أداء معلمي اللغة العربية بمراكز محو الأمية , وفيما يأتي نتائج كل محور من محاور المقياس:-

١-نتائج المحور الأول من محاور المقياس التي وزع على مشرفي اللغة العربية ومدراء مراكز محو

الامية محور (مهارة التخطيط للدرس) , وجدول (٢) يوضح ذلك :-

جدول (٢) فقرات المحور الأول (مهارة التخطيط للدرس) مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	المرتبة
١	يوزع المعلم المقرر الدراسي حسب المدة الزمنية لكل فصل	٤,٢٥	٠,٧	%٨٥	١
٧	يطلع المعلم مدير المدرسة على دفتر تحضيره	٣,٩٦	٠,٨٨	%٧٩,٢	٢
٤	يصوغ المعلم الأهداف السلوكية للدرس صياغة سليمة	٣,٨٢	٠,٩٠	%٧٦,٤	٣
٢	يعد المعلم دروسه بشكل منتظم	٣,٦١	٠,٨٣	%٧٢,٢	٤

٣	يحضر المعلم دفتر التحضير معه في كل درس	٣,٠٠	٠,٩٨	٦٠%	٥
٥	يحدد المعلم في دفتر تحضيره أساليب التقويم المناسبة	٢,٧١	٠,٩٨	٥٤,٢%	٦
٦	يحدد المعلم في دفتر تحضيره الوسائل التعليمية المناسبة لكل درس	٢,٣٢	١,٠٦	٤٦,٦%	٧

الجدول السابق رُتب تنازلياً بحسب الوزن المئوي التي حصلت عليها كل فقرة من المحور الأول (محور التخطيط للدرس)، وتراوحت متوسطات الفقرات بين (٤,٢٥ - ٢,٣٢) وهي متوسطات متباعدة ؛ فقد جاءت مهارة (يوزع المعلم المقرر الدراسي حسب المدة الزمنية لكل فصل) في المرتبة الأولى بمتوسط مقداره (٤,٢٥) وبوزن نسبي مقداره (٨٥%) ، ضمن محور عدد فقراته ستة فقرات ، وجاءت فقرة (يطلع المعلم مدير المدرسة على دفتر تحضيره) في المرتبة الثانية بمتوسط مقداره (٣,٩٦) ، وبوزن نسبي مقداره (٧٩,٢ %)، أما في المرتبة الثالثة فجاءت إجابات عينة البحث لفقرة (يصوغ المعلم الأهداف السلوكية للدرس صياغة سليمة) بمتوسط مقداره (٣,٨٢)، وبوزن نسبي بلغ (٧٦,٤%) ، ويمكن تفسير ذلك بأن هذه الإجراءات تعد من المهام الرسمية الأولية المطلوبة من معلم اللغة العربية في مراكز محو الأمية، ويحرص جميع المعلمين على الالتزام بمثل هذه الإجراءات الإدارية في تعاملهم مع إدارة المدرسة و بالأخص أول العام ، كما يمكن عزوه إلى متابعة الإدارات المدرسية لهذه الجوانب بشكل يومي أو أسبوعي .

أما أقل المهارات ممارسة فجاءت مهارة (يحدد المعلم في دفتر تحضيره الوسائل التعليمية المناسبة لكل درس) ، إذ حصلت على متوسط حسابي بلغ (٢,٣٢) ، ووزن نسبي (٤٦,٦%) ، وجاءت بالمرتبة الأخيرة وهي درجة ضعيفة جعلت المهارة تأتي في المرتبة الأخيرة ، وقد يعود السبب في ذلك إلى عدم كفاية المعلمين التربوية في جوانب تحديد الأنشطة والأساليب المناسبة للدروس ، كذلك يمكن إرجاعه إلى إهمال المعلمين لهذا الإجراء ، وقد يرجع أيضاً إلى عدم متابعة إدارات مراكز محو الأمية ، والمشرفين التربويين للمادة في مراكز محو الأمية ومدى مراعاة المعلمين لهذا الإجراء في دفاتر التحضير ، ويتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (أبو النوح ، ١٩٩٤) التي أظهرت أن معلمي اللغة العربية يرون أن من حاجاتهم المهنية في مجال التخطيط : اختيار أساليب ووسائل مناسبة لتنفيذ الخطة الفصلية ، أن من أسباب تسرب الدارسين في مراكز محو الأمية ضعف كفاية بعض المعلمين والمعلمات وندرة استخدام الوسائل التعليمية ، ويتفق أيضاً مع ما جاء في نتائج دراسة (الحميدي، ١٩٨٨) أن المعلمين في مراكز محو الأمية لا يبذلون الجهد المطلوب للتفاعل مع الدارسين .

٢- نتائج المحور الثاني من محاور المقياس التي وزع على مشرفي اللغة العربية ومديري مراكز محو الأمية محور (مهارات التعليم) ، وجدول (٣) يوضح ذلك :-

جدول (٣) فقرات المحور الثاني (مهارات التعليم) مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المرتبة
٢٠	يتحدث المعلم أثناء الشرح بطلاقة دون تلثم	٤,٥٠	٠,٦٩	٩٠%	١
٩	يتحدث المعلم أثناء الشرح بصوت واضح ومسموع	٤,٤٢	٠,٧٤	٨٨,٦%	٢
١١	يتحرك المعلم في الصف أثناء شرح الدرس	٤,٢١	٠,٧٩	٨٤,٢%	٣
١٤	ينظم المعلم الكتابة على السبورة	٤,١٨	٠,٨٢	٨٣,٦%	٤
١٣	يلخص المعلم النقاط الرئيسية للدرس	٤,٠٤	٠,٧٤	٨٠,٨%	٥
٨	يكتب المعلم النقاط الرئيسية للدرس	٤,٠٠	٠,٦٧	٨٠%	٦
١٥	يربط المعلم الدرس المشروح بالدروس السابقة	٣,٨٢	٠,٧٧	٧٦,٤%	٧
١٦	يشجع المعلم الدارسين على الإجابة والمشاركة	٣,٧٩	٠,٨٣	٧٥,٨%	٨
١٧	يراعي المعلم التدرج في سرد المعلومات أثناء الشرح	٣,٧٩	٠,٩٩	٧٥,٨%	٩
١٩	يوزع المعلم وقت الحصة بشكل جيد على الشرح والتدريبات	٢,٧١	٠,٩٨	٧٣,٦%	١٠
٢١	يمهد المعلم للدرس بطريقة جذابة وشيقة	٣,٦٨	٠,٩٠	٧٣,٦%	١١
١٨	يراعي المعلم الفروق الفردية بين الدارسين	٣,٦١	٠,٧٤	٧٢,٢%	١٢
١٢	يربط المعلم موضوعات الدرس بالحياة العملية	٢,٨٩	٠,٩٩	٥٧,٨%	١٣
١٠	يكلف المعلم الدارسين بواجبات بانتظام	٢,٧١	٠,٩٠	٥٤,٢%	١٤

من الجدول السابق رُتبت المستويات تنازلياً بحسب الوزن النسبي التي حصلت عليها كل فقرة من المحور الثاني (مهارات التعليم) يتضح أن متوسطات الفقرات تتراوح بين (٤,٥٠ - ٢,٧١) وهي متوسطات منسجمة بالنتائج ؛ فقد جاءت مهارة (يتحدث المعلم أثناء الشرح بطلاقة دون تلثم) في المرتبة الأولى ، في المرتبة الأولى بمتوسط مقداره (٤,٥٠) وبوزن نسبي بلغ (٩٠%) ، ضمن محور عدد فقراته عشر فقرات ، وجاءت فقرة (يتحدث المعلم أثناء الشرح بصوت واضح ومسموع) في المرتبة الثانية بمتوسط مقداره (٤,٤٢) ، وبوزن نسبي مقداره (٨٨,٦%) ، أما في المرتبة الثالثة فجاءت مستويات إجابات عينة البحث لفقرة (يتحرك المعلم في الصف أثناء شرح الدرس) بمتوسط مقداره (٤,٢١)، وبوزن نسبي بلغ (٨٤,٢%) ، وتشير هذه النتيجة إلى تمكن المعلمين من المادة وتمكنهم من مهارات إدارة الصف وشعورهم بالثقة الكبيرة في تعليم الدارسين في مراكز محو الأمية ؛ الأمر الذي يجعلهم يتحدثون بطلاقة أمام الدارسين ، أما التحدث بصوت مسموع ومرتفع فيرجع إلى أن هذه المهارة من المهارات الأساسية التي يتصف بها كل معلم ونادراً ما يحصل فيها ضعف و أنها لا تتطلب جهداً كبيراً ، أو إعداداً شاقاً ، كما أن المعلمين قد اعتادوا عليها أثناء تدريسهم في المدارس .

أما أقل المهارات ممارسة فجاءت مهارة (يكلف المعلم الدارسين بواجبات بانتظام) ، إذ حصلت على متوسط حسابي بلغ (٢,٧١)، ووزن نسبي (٥٤,٢%) وهي درجة ضعيفة وضعت المهارة في المرتبة الأخيرة ، والمهارة ماقبل الأخيرة (يربط المعلم موضوعات الدرس بالحياة العملية) ، إذ احتلت المرتبة

التاسعة ، وبمتوسط قدره (٢,٨٩) ، ووزن نسبي بلغ (٥٧,٨%) ، هو تقدير ضعيف مقارنة مع باقي التقديرات ضمن المحور الثاني من المقياس ، وكلا النتيجةين تشيران إلى قصور في ممارسة معلمي اللغة العربية في مراكز محو الأمية لأساليب تدريسية فعالة تشجع على التعلم الذاتي وتشرك الدارسين بفعالية في استراتيجيات تعليم المادة ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أوصت به دراسة (Lewis, ١٩٩٧) أنه لا بد أن يكيف المعلمون أساليب تعليمهم للغة وفقا لمتطلبات الدارسين مع إعطاء أهمية لخلفية الطلاب الاجتماعية والثقافية وخبراتهم السابقة ، وأن غالبية المعلمين في مراكز محو الأمية من قليلي الخبرة ، وأن طرق التعليم المستخدمة هي طرق تقليدية ، وأن المعلمين والمديرين غير معدين للعمل في هذا المجال.

٣- نتائج المحور الثالث من محاور المقياس التي وزع على مشرفي اللغة العربية ومديري مراكز محو الأمية محور (الامام بالمادة العلمية) ، وجدول (٤) يوضح ذلك :-

جدول (٤) فقرات المحور الثاني (الامام بالمادة العلمية) مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	المرتبة
٢٥	يجيب المعلم عن أسئلة الدارسين بثقة دون تردد	٤,٣٩	٠,٦٩	٨٧,٨%	١
٢٢	يعطي المعلم إجابات صحيحة عن أسئلة الدارسين	٤,٣٦	٠,٧٢	٨٧,٢%	٢
٢٦	المعلم متحمس لمادته بشكل واضح	٤,٢٥	٠,٧٠	٨٥%	٣
٢٤	المعلم واسع الاطلاع ومتمكن من مادته	٣,٨٢	٠,٩٠	٧٦,٤%	٤
٢٣	يضيف المعلم لدارسين معلومات جديدة	٣,٥٧	١,١٠	٧١,٤%	٥

بعد ترتيب متوسطات الجدول السابق تنازلياً يتضح أن متوسطات الفقرات تتراوح بين (٤,٣٩) - (٣,٥٧) وهي متوسطات منسجمة مع النتائج الأخرى ضمن المحور نفسه؛ فقد جاءت مهارة (يجيب المعلم عن أسئلة الدارسين بثقة دون تردد) في المرتبة الأولى بمتوسط بلغ (٤,٣٩) ، ووزن نسبي مقداره (٨٧,٨%) ، ومهارة (يعطي المعلم إجابات صحيحة عن أسئلة الدارسين) جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط قدره (٤,٣٦) ، ووزن نسبي مقداره (٨٧,٨%) أما مهارة (يضيف المعلم لدارسين معلومات جديدة) فجاءت في المرتبة الخامسة ، والأخيرة من نفس المحور (الامام بالمادة العلمية) ، وبمتوسط بلغ (٣,٥٧) ، ووزن نسبي قدره (٧١,٤%) ، وهذا يشير أن مشرفي اللغة العربية والمديرين يؤكدون على أن مدرسي اللغة العربية في مراكز محو الأمية ذات المام جيد في محتوى المادة العلمية ، وقدة في إيصال المادة العلمية للدارسين.

٤- نتائج المحور الرابع من محاور المقياس التي وزع على مشرفي اللغة العربية ومديري مراكز محو الأمية محور (فهم المعلم لطبيعة الدارسين وحسن التعامل معهم) ، وجدول (٥) يوضح ذلك :-

جدول (٥) فقرات المحور الثاني (فهم المعلم لطبيعة الدارسين وحسن التعامل معهم) مرتبة تنازلياً حسب المتوسط

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	المرتبة
٣٠	يقدم المعلم للدارسين المساعدة والنصح إذا طلبوا ذلك	٤,٣٢	٠,٧٧	٨٦,٤%	١
٢٨	يستخدم المعلم عند التحدث مع الدارسين ألفاظاً تدل على الاحترام	٤,٢٩	٠,٧٦	٨٥,٨%	٢
٢٩	يتمتع المعلم بطبيعة مرحة ومحبة	٤,٢٥	٠,٧٥	٨٥%	٣
٢٧	يقدر المعلم ظروف الدارسين الاجتماعية والوظيفية	٤,٠٠	٠,٩٨	٨٠%	٤
٣٢	يستمتع المعلم لرأي الدارسين باهتمام ويبيدي احترامه له	٣,٨٢	٠,٩٤	٧٦,٤%	٥
٣١	يبيدي المعلم إعجابه بإنجازات الدارسين الجيدة	٣,٧١	١,٠٨	٧٤,٢%	٦
٣٣	يشجع المعلم الدارسين على المحاولة إذا أخطأوا	٣,٦١	١,١٠	٧٢,٢%	٧
٣٤	يهتم المعلم بالتعرف على دوافع الدارسين للتعلم	٣,٢١	٠,٩٩	٦٤,٢%	٨

الجدول السابق رُتب تنازلياً بحسب المتوسطات الحسابية ,والوزن المئوي الذي حصلت عليها كل فقرة من فقرات المحور الرابع (فهم المعلم لطبيعة الدارسين) ,وتراوحت متوسطات الفقرات بين (٤,٣٢ - ٣,٢١) وهي متوسطات متباينة؛ فقد جاءت مهارة (يقدم المعلم للدارسين المساعدة والنصح إذا طلبوا ذلك) في المرتبة الأولى بمتوسط مقداره (٤,٣٢) وبوزن نسبي مقداره (٨٦,٤%) ,ضمن محور عدد فقراته ثمان فقرات , واحتلت فقرة (يستخدم المعلم عند التحدث مع الدارسين ألفاظاً تدل على الاحترام) في المرتبة الثانية بمتوسط بلغ (٣,٩٦) , وبوزن نسبي مقداره (٧٩,٢%) , أما في المرتبة الثالثة فكانت الإجابات لفقرة (يتمتع المعلم بطبيعة مرحة ومحبة) بمتوسط بلغ (٤,٢٥) , وبوزن نسبي بلغ (٨٥%) , وتشير هذه النتائج إلى ارتفاع وعي معلمي اللغة العربية الذين يدرسون في مراكز محو الأمية بخصائص الكبار وكيفية التعامل معهم , وهذه النتيجة تتفق مع ما جاء في دراسة (الحميري, ١٩٨٨) التي أشارت إلى أن وعي معلمي مراكز محو الأمية بخصائص الكبار جيد , والسبب: أن معلمي اللغة العربية في مراكز محو الأمية وتعليم الكبار قد استفادوا من الدورات التدريبية التي تقام لمعلمي الكبار , وأنهم يتمتعون بالحس الاجتماعي الجيد الذي يفرض علاقات الاحترام والتقدير لكل متعلم وخاصة الكبار .

أما أقل المهارات ممارسة فجاءت مهارة (يهتم المعلم بالتعرف على دوافع الدارسين للتعلم) , إذ حصلت على متوسط حسابي قدره (٣,٢١) , ووزن نسبي (٦٤,٢%) , وجاءت بالمرتبة الأخيرة وبتقدير متوسط , أما المرتبة ما قبل الأخيرة فقد احتلتها مهارة (يشجع المعلم الدارسين على المحاولة إذا أخطأوا) وحصلت على متوسط (٣,٦١) , ووزن نسبي قدره (٧٢,٢%) , وهذا يؤكد تطور فهم المعلمين لطبيعة الدارسين الكبار , وحسن تصرفهم معهم بالشكل الذي يناسب خصوصيتهم .

٥-نتائج المحور الخامس من محاور المقياس التي وزع على مشرفي اللغة العربية ومديري مراكز محو الامية محور (تقويم معلم اللغة العربية للدارسين) , و جدول (٦) يوضح ذلك :-

جدول (٦) فقرات المحور الثاني (تقويم معلم اللغة العربية للدارسين) مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

ت	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	المرتبة
٣٥	ينوع المعلم في وضع أنواع الأسئلة في أوراق الاختبارات	٣,٨٢	٠,٨٦	٧٦,٤%	١
٣٨	يحسن المعلم صياغة الأسئلة الشفوية التي يوجهها للدارسين	٣,٨٢	٠,٨٢	٧٦,٤%	٢
٣٦	يصوب المعلم أخطاء الدارسين الشفوية والتحريرية ويناقشهم فيها	٣,٦٤	٠,٦٨	٧٢,٨%	٣
٣٧	يتأكد المعلم من فهم الدارسين لكل عنصر من عناصر الدرس	٣,٢٥	٠,٨٠	٦٥%	٤
٤٠	يستخدم المعلم كشوف المتابعة أثناء التقويم	٣,٢١	٠,٩٦	٦٤,٢%	٥
٣٩	يستخدم المعلم أساليب تقييمية مناسبة للجميع	٣,٠٤	١,٠٠	٦٠,٨%	٦
٤١	يدون المعلم ملاحظات عن مستوى تحصيل الدارسين	٢,٧٥	١,٠٤	٥٥%	٧

رتب الباحث الجدول السابق ترتيباً تنازلياً بحسب المتوسط الحسابي ، والوزن المئوي التي حصلت عليها كل فقرة من المحور الخامس (تقويم معلم اللغة العربية للدارسين) ، وتراوحت متوسطات الفقرات بين (٣,٨٢ - ٢,٧٥) وهي متوسطات منخفضة مقارنة بالمحاور السابقة لنفس المقياس ؛ فقد جاءت مهارة (ينوع المعلم في وضع أنواع الأسئلة في أوراق الاختبارات) في المرتبة الأولى بمتوسط مقداره (٣,٨٢) وبوزن نسبي مقداره (٧٦,٤%) ، ضمن محور عدد فقراته سبع فقرات ، وجاءت فقرة (يحسن المعلم صياغة الأسئلة الشفوية التي يوجهها للدارسين) في المرتبة الثانية بمتوسط مقداره (٣,٨٢) ، وبوزن نسبي مقداره (٧٦,٤%) ، أما في المرتبة الثالثة فجاءت إجابات عينة البحث لفقرة (يصوب المعلم أخطاء الدارسين الشفوية والتحريرية ويناقشهم فيها) بمتوسط مقداره (٣,٦٤) ، وبوزن نسبي بلغ (٧٢,٨%) ، ويمكن تفسير ذلك بأن هذه الإجراءات تشير إلى تحسن أداء معلمي اللغة العربية في مراكز محو الأمية في مهارات التقويم ، وامتلاكهم الأسس المعرفية التي تمكنهم من اختيار الأسئلة الشفوية المناسبة في أثناء شرح الدروس ، وهذه النتيجة تختلف مع نتائج دراسة (الشبل ، ٢٠٠١) ،

أما أقل المهارات ممارسة فكانت مهارة (يدون المعلم ملاحظات عن مستوى تحصيل) ، إذ كسبت متوسط حسابي بلغ (٢,٧٥) ، ووزن نسبي مقداره (٥٥%) ، وهي درجة ضعيفة جعلت المهارة تأتي في المرتبة الأخيرة ، وتفسير ذلك أن : عملية التقويم بأنواعها المختلفة تتطلب المتابعة المستمرة لمستويات الدارسين وهذا يعني ضرورة تسجيل الملاحظات التي تبين ذلك في سجلات المتابعة الخاصة ، والنتيجة السابقة توضح قيام المعلمين بهذه المهارة في بعض الأوقات ، أو حسب قرب الاختبارات ؛ ويشير هذا إلى عدم قيام معلمي اللغة العربية في مراكز محو الأمية بهذا الإجراء بالشكل المطلوب وعدم اهتمامهم

بتطبيقه ، واكتفائهم بالاستحضار الذهني لمستويات الدارسين وقد يعود السبب في ذلك إلى عدم وجود تقويم مستمر لأداء الدارسين داخل الفصل أو في الأعمال التحريرية .

٦- نتائج المحور السادس من محاور المقياس التي وزع على مشرفي اللغة العربية ومديري مراكز محو الامية محور (السمات الشخصية والمهنية) , وجدول (٧) يوضح ذلك :-

جدول (٧) فقرات المحور الثاني (السمات الشخصية والمهنية) مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	المرتبة
٤٤	يحافظ المعلم على مظهره الحسن	٤,٧١	٠,٦٠	%٩٤,٢	١
٤٢	يقيم المعلم علاقات ودية مع زملائه المعلمين ومع الإدارة	٤,٣٦	٠,٧٣	%٨٧,٢	٢
٤٥	يتقبل المعلم التوجيهات المدير أو المشرفين	٤,٣٥	٠,٨٤	%٨٥	٣
٤٦	يواظب المعلم على الحضور ولا يتغيب	٤,٠٠	٠,٨٦	%٨٠	٤
٤٣	يحرص المعلم على تطوير قدراته ومهاراته	٣,٥٠	١,١١	%٧٠	٥
٤٧	يعوض المعلم الحصة التي يتغيب عنها	٢,٤٢	١,١٠	%٦٨,٨	٦

بعد ترتيب متوسطات الجدول السابق تنازلياً يتضح أن متوسطات الفقرات تتراوح بين (٤,٧١) - (٢,٤٢) وهي متوسطات متباينة نوعاً ما ضمن المحور نفسه؛ فقد جاءت مهارة (يحافظ المعلم على مظهره الحسن) في المرتبة الأولى بمتوسط بلغ (٤,٧١) , ووزن نسبي مقداره (٩٤,٢%) , ومهارة (يقيم المعلم علاقات ودية مع زملائه المعلمين ومع الإدارة) جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط قدره (٤,٣٦) , ووزن نسبي مقداره (٨٧,٢%) , وتشير هذه النتائج إلى وجود الانضباط الإداري لدى معلمي اللغة العربية في هذه المراكز , كما تدل على وجود علاقات إنسانية إيجابية نتيجة التعاون والتفاهم , وأن علاقات جيدة تربط فيما بين العاملين في هذه المراكز , كما توضح هذه النتيجة أن الإدارات المدرسية لها دور فعال في تحقيق هذا المناخ الإيجابي في العمل .

أما مهارة (يعوض المعلم الحصة التي يتغيب عنها) فجاءة في المرتبة السادسة , والأخيرة من نفس المحور (السمات الشخصية والمهنية) , وبمتوسط بلغ (٢,٤٢) , ووزن نسبي قدره (٦٨,٨%) , وهذا يشير أن مشرفي اللغة العربية والمديرين يؤكدون على أن مدرسي اللغة العربية في مراكز محو الامية ذات المام جيد في محتوى المادة العلمية , وقدرة في إيصال المادة العلمية للدارسين , وانهم حريصون إلى حدٍ ما بالتعليمات .

أهم النتائج:

فيما يأتي عرض لأهم النتائج التي توصل إليها البحث:

١-إن هناك مهارات درجة ممارستها عالية جدا في أداء معلمي اللغة العربية في مراكز محو الأمية منها : يحافظ المعلم على المظهر الحسن , يتحدث المعلم بطلاقة دون تلثم , والتحدث بصوت واضح ومسموع , يجيب المعلم عن أسئلة الدارسين بثقة دون تردد , وإعطاء إجابات صحيحة عن أسئلة الدارسين وإضافة معلومات جديدة للدارسين , ويقدم علاقات ودية مع زملائه المعلمين ومع الدارسين, ويقدم المعلم النصح والمساعدة للدارسين, ويقدم النصح والمساعدة للدارسين , ويستخدم الفاظ تدل على الاحترام مع الدارسين , و المعلم متحمس لمادته بشكل واضح , يتمتع المعلم بطبيعة مرحة ومحوبة , ويتمتع المعلم بطبيعة مرحة ومحبة , ويتقبل المعلم النصح والإرشاد من المدير والمشرفين , ويوزع المقرر حسب المدة الزمنية للفصل الدراسي , ويتحرك المعلم في الصف في اثناء شرح الدرس , وينظم الكتابة على السبورة, ويلخص النقاط الرئيسة للدرس , ويواظب المعلم بالحضور للدروس ولا يتغيب , ويطلع المعلم مدير المدرسة على دفتر تحضيره.

٢-إن هناك مهارات درجة ممارستها متوسطة في أداء معلمي اللغة العربية ؛ وهي : يصوغ المعلم الأهداف السلوكية للدرس صياغة سليمة , ويربط المعلم الدرس الجديد بالدرس السابق , والمعلم واسع الاطلاع وتمكن من المادة , ويستمتع المعلم لرأي الدارسين باهتمام ويبيدي احترامه له , وينوع المعلم في وضع أنواع الأسئلة في أوراق الاختبارات , ويحسن صياغة الأسئلة الشفوية التي يوجهها , ويشجع المعلم الدارسين على المشاركة يراعي التدرج في طرح المعلومة , ويبيدي المعلم اعجابه بإنجازات الدارسين , ويشجع المعلم الدارسين إذا أخطأوا , ويمهد المعلم للدرس بصورة مشيقة وجذابة , ويوزع المعلم وقت الحصة بشكل جيد على الشرح والتدريب .

٣-إن هناك مهارات درجة ممارستها ضعيفة وضعيفة جداً في أداء معلمي اللغة العربية في مراكز محو الامية هي : يحدد المعلم في دفتر التحضير أساليب التقويم المناسبة , ويحدد المعلم في دفتر تحضيره الوسائل التعليمية المناسبة لكل درس , ويربط المعلم موضوعات الدرس بالحياة العملية , ويكلف الدارسين بواجبات بانتظام , ويدون المعلم ملاحظاته عن مستوى تحصيل الدارسين .

٤-أن هناك جوانب في مهارات التعليم : (المحاور) درجة ممارستها من قبل معلمي اللغة العربية عالية جدا وهي : (محور الإلمام بالمادة العلمية) و(محور السمات الشخصية والمهنية) و (فهم طبيعة الدارسين وحسن التعامل معهم) و(محور المهارات التعليمية) .

٥-أن محور (التخطيط للتعليم) درجة ممارسة المعلمين لمهاراته متوسطة.

التوصيات :

في ضوء النتائج السابقة التي توصل إليها الباحث يوصي بالآتي:

١- أن يكون هناك اهتمام بقسم تعليم محو الامية بمتابعة تقارير المشرفين التربويين لمادة اللغة العربية في مراكز محو الامية , وتفعيل التوصيات الواردة فيها فيما يتعلق بأداء معلمي اللغة العربية

٢- أن يقوم قسم تعليم محو الامية بإقامة الدورات التدريبية المكثفة والشاملة لكل ما يتعلق بتعليم الكبار , وعلى كافة الأصعدة والجوانب الفنية والتقنية.

٣- توجيه المشرفين التربويين لمادة اللغة العربية في مراكز محو الأمية نحو الاهتمام بمراعاة جوانب : طرق تعليم الكبار في مادة اللغة العربية , وأساليب التقويم , واختيار الأنشطة المناسبة , واختيار التدريبات المنزلية والصفية , واختيار الوسائل المناسبة للكبار وتحديد لها في دفاتر التحضير , واستخدام التقنيات التربوية في تعليم المادة .

المقترحات :

استكمالاً لإجراءات هذا البحث يقترح الباحث ما يأتي:

- ١-تقويم أداء معلمي اللغة العربية في مراكز محو الامية في كافة فروع اللغة العربية .
- ٢-تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في مراكز محو الامية.
- ٣-مدى استخدام معلمي اللغة العربية في مراكز محو الأمية المتوسطة والثانوية طرق التعليم المتنوعة في شرح المادة .

Arabic sources :

- Abdel-Hadi, Nabil, (1999), **Measurement and Evaluation and Its Use in Classroom Teaching**, Dar Wael for Publishing, Jordan.
- Abdel-Razek, Kaylan Hameed, (1994), Building a program to prepare and train the first grade primary teacher in the light of educational competencies, (**unpublished doctoral thesis**), College of Education, Ibn Rushd, University of Baghdad.
- Abdel-Razek, Kaylan Hamid, (1997), **a general view of educational evaluation, the future of Arab education**, Volume Three, Issues Nine and Ten, Cairo.
- Abdel-Salam, Mustafa Abdel-Salam, (2000), **the basics of teaching and professional development for the teacher**, Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Abu Al-Haja'a, Fouad, (2001), **Methods of Teaching Qur'anic and Islamic Studies and Preparing them with Behavioral Objectives**, 1st Edition, Dar Al-Manhaj Publishing House, Jordan, Amman.
- Ebel, Robert:(1972). **Essentials of Educational Measurement** , Engle wood. Gliffs New York pavetic Hill. Ine.
- Abu Helou, Jacob and others, (1995), **Social Sciences and Teaching Methods**, Al-Quds Open University.
- Afifi, Mohamed Abdel-Hadi, (1976), **The Concept of Adult Education**, the Arab Organization for Education, Culture and Science, Part One.
- Al-Bayati, Muzaffar Fadel, and Rashid Abdul-Razzaq Al-Salhi, (1984), **Educational Statistics**, Mosul University Press, University Press Directorate, Baghdad.

- Al-Damen, Hatem Salih, (1989), **Linguistics**, Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Baghdad.
- Al-Hamidi, Abd al-Rahman Saad, (1988), The feasibility of literacy programs, a study from the point of view of male and female scholars in the Kingdom of Saudi Arabia (research and studies in the field of literacy and adult education), part two, Riyadh, Al-Farazdaq Press.
- Al-Hardan, Fawzi Muhammad Naji, (1997), An Evaluation Study of Arabic Language Teacher Training Programs for the Sixth Grade in the First and Second Greater Amman Directorates from the Viewpoint of Supervisors and Teachers, **Unpublished Master's Thesis**, College of Graduate Studies, University of Jordan, Jordan.
- Al-Hashel, Saad Jassem Yousef, (1987), educational research, its types, methods, role, and cases, **the Educational Journal**, Issue 13, Volume 4, Kuwait.
- Al-Janabi, Ammar Hadi, (2002), "Evaluating the performance of mathematics teachers from graduates of teachers' colleges and institutes preparing them in the light of educational competencies" (a comparative study) (unpublished master's thesis), Teachers College, Al-Mustansiriya University.
- Al-Khinkawi, Ibrahim Muhammad, (1416) AH, **Adult Education and the Problems of the Age**, 2nd edition, Riyadh, Dar Al-Andalus.
- Al-Hussein, Muhammad Saad, (D.T), **Adult Teacher Training**, Riyadh: Ministry of Education, no date.
- Allam, Salah El-Din Mahmoud, (2000), **Educational and psychological measurement and evaluation, its basics, applications and contemporary directions**, 1st edition, Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi, .
- Al-Nouh, Mosaed Abdullah, (1994), Training needs for teachers of literacy and adult education in Riyadh. **Unpublished master's thesis**, College of Education, King Saud University, Riyadh.
- Al-Rikabi, Jawdat, (2005), **methods of teaching Arabic**, Dar Al-Fikr Al-Moasr, Damascus, Syria.
- Al-Shibl, Mai Mustafa, (2001), the necessary training needs to raise the efficiency of literacy teachers in Riyadh from the point of view of each of the supervisors, teachers and principals, **an unpublished master's thesis**, College of Education, King Saud University, Riyadh.
- Al-Subaie, Abdel-Aziz Abdel-Qader, (1998), "Evaluating the performance of Arabic language teachers in the light of educational competencies in the primary stage," (**unpublished doctoral thesis**), College of Education, Ibn Rushd, University of Baghdad, Baghdad.
- Al-Tamimi, Awwad Jassim, and Baqer Jawad Al-Zajaji, (2004), **The reality of teaching Arabic at the primary stage in the Arab world - problems and proposals**, Tunisia, Arab Organization for Translation, Culture and Science.
- Amer, Fakhr El-Din, (2000), **Teaching Methods for the Arabic Language and Islamic Education**, 2nd edition, Cairo, Alam Al-Kutub Press.
- Ashwi, Mustafa, (1994), Towards a Model for Teacher Evaluation, Issue One Hundred and Eight, **Education Journal**, Year Twenty-Three, Qatar.
- Class, Gene and Juliana Stanley(1970):. **Statistical Methods in Education and Psychology**, prentice- Hall. Inc. Englewood, New, Jersey.
- Eid, Ghada Khaled, (2005), Evaluating the Performance of Secondary School Teachers in the State of Kuwait, "A Comparative Study of Self-Evaluation, Student Evaluation, and Evaluation of the Head of the Scientific Department," **Educational Journal**, Issue 76, Kuwait.
- Ferguson, George, (1991), **Statistical Analysis in Education and Psychology**, translation. Hanaa Mohsen Al-Akaili, Dar Al-Hikma for Printing and Publishing.

- Hajjaj, Abdel-Fattah Ahmed, (1990), preparing and training workers in adult education, continuing education, **Adult Education Leaders Training Center**, first issue, tenth year, Bahrain.
- Hashem, Zaki Mahmoud, (1989), **Human Resources Management**, first edition, Dar Al Masirah.
- Ibn Manzoor, (1981), **Lisan Al-Arab**, investigated by Abdullah Ali Al-Kubaisi and others, Dar Al-Ma'arif.
- Ibrahim, Badr Hassan, (1413) AH, the problem of students dropping out of literacy and adult education classes in Jeddah, **master's thesis**, Umm Al-Qura University.
- Jalal, Abdel-Fattah, (1996), selection, preparation and training of literacy cadres within the framework of the philosophy of continuing education, **Opinions in Professional Education for Adults magazine**, Sars El-Layan, Egypt.
- Karajeh, Abdel Qader, (1997), **Principles of Psychological Measurement and Educational Evaluation**, Amman.
- Karim, Muhammad Rahim, (2005), Evaluating the performance of Arabic language female teachers in the light of educational competencies, **an unpublished master's thesis**, Al-Mustansiriya, Basic Education, ed The Arabic language.
- Khater, Mahmoud Rushdi, and others, (1983), **methods of teaching Arabic and religious education in the light of modern educational trends**, 2nd edition, Dar Al-Maysara, Amman.
- Khawaldeh, Muhammad and others, (1999), preparing and qualifying teachers in Jordanian universities (reality and ambition), **a working paper presented at a seminar on preparing and qualifying teachers**, Yarmouk University, Irbid.
- Lewis, Robert, **Learning Stuyles on Trasition** :A Study of Indonesian student, Eric .ED421862 ,FI 025 362.
- Morsi, Muhammad Mounir, (1992), the teacher in Islamic education and teacher evaluation, **Education Journal**, the twenty-first year, issue one hundred, Qatar.
- Musa, Zahraa Yassin, (2017), Evaluation of the performance of physical education teachers from the point of view of managers and supervisors of sports activity according to some standards in Baghdad, **unpublished master's thesis**, Al-Mustansiriya University, basic education, physical education and sports sciences.
- Obaid, Magda Al-Sayed, and others, (2001), **Teaching Design Policies**, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Jordan.
- Othman, Mustafa Othman, (1994), "The objectives of teaching the Arabic language and the obstacles to achieving it in the primary stage in the Kingdom of Saudi Arabia." **Journal of the College of Education**, Egypt. Assiut University, Volume One, Number 10.
- Qatar National Committee for Education, Culture and Science, (2001), **National Educational Conference**, Qatar, Al-Tarbiyyah Journal, No. (33-34).
- Republic of Iraq, Ministry of Education, (1998), **the educational system in Iraq, requirements for development**, a joint report between the Ministry of Education and the Ministry of Higher Education and Scientific Research, Baghdad.
- Salama, Abdul Hafez Muhammad, (2001), **Teaching Design, Al-Bazuri** Scientific House for Publishing and Distribution, Amman.
- Wali, Fadel Fathi Muhammad, (1998), **Teaching Arabic at the Primary Stage (Ways - Methods - Cases)**, Dar Al-Andalus for Publishing and Distribution, Hail, Saudi Arabia.
- Khudair, Asmaa Abd Ahmed, (2023), A model for evaluating the teaching skills of teachers of art education in primary schools, **Tikrit University Journal for Human Sciences**, Volume (30), Issue (4), Part One, Iraq.

- Zayer, Saad Ali, Raed Rasm Younes, (2016), Arabic **language, its curricula and teaching methods, the methodological** house for publication and distribution, Amman.